

(مترجمة)

العناوين:

- على حكام المسلمين تسليح الفلسطينيين
- مشاكل السكان

التفاصيل:

على حكام المسلمين تسليح الفلسطينيين

بعد أن تم الكشف عن موافقة الرئيس الأمريكي على صفقة بيع أسلحة بقيمة ٧٣٥ مليون دولار إلى كيان يهود وسط قصف غزة، أثار بعض النواب الديمقراطيين مخاوف بشأن الصفقة المحتملة. وقال النائب غريغوري ميكس (نيويورك)، الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، قال للمشرعين إنه سيرسل رسالة إلى الرئيس بايدن يطلب فيها تأجيل صفقة الأسلحة (الإسرائيلية). إلا أنه سرعان ما تراجع عن الخطة وقال للصحافيين إنه يريد فقط أن يجري "محادثة" حول صفقة الأسلحة. وقال ميكس "ما كنا نريد القيام به هو إجراء حوار ومحادثة". وأضاف "سنعقد غدا اجتماعا مع الإدارة حيث يمكن طرح القضايا والأسئلة التي قد يمتلكها المرء، وكان ذلك هو الغرض من النظر في الرسالة". لقد أعطت الولايات المتحدة كيان يهود شيكا مفتوحا في تعامله مع المسلمين، فهي تشيخ بوجهها عندما يتم ذبح المسلمين. ومن شأن موقفها أن يتغير بشكل جذري إذا قام حكام المسلمين بتسليح المسلمين في فلسطين. في الواقع سيكون هذا أسوأ كابوس لكيان يهود والولايات المتحدة.

مشاكل السكان

هذا الأسبوع كان على دولتين رئيسيتين في العالم أن تواجهها واقعا مقلقا؛ حيث تشير نتائج التعداد السكاني في الولايات المتحدة والصين إلى أن كلا البلدين من المرجح أن يبدأ في الانكماش السكاني في وقت أقرب بكثير مما كنا نعتقدان؛ وذلك لأن معدلات الخصوبة فيهما تنخفض بسرعة. ومع حدوث ذلك، يزداد السكان سنا، الأمر الذي يمكن أن يقف في طريق الاقتصاد، وهو أمر تحرص الحكومات عادة على تجنبه. وقد شهدت الولايات المتحدة أبداً نمو في عدد سكانها نتيجة لانخفاض معدل المواليد، وانخفاض متوسط العمر المتوقع، وانخفاض الهجرة. وإذا اجتمع كل ذلك معاً، فإنه لا يزال لدينا عدد سكان ينمو، ولكن ببطء أكبر بكثير مما كان عليه في الماضي، وبالتالي بلد عجوز بشكل متزايد. وتشير بيانات التعداد السكاني من الولايات المتحدة إلى أن عدد الأمريكيين الذين يبلغون من العمر ٨٠ عاماً أو أكثر يزيد الآن عن أولئك الذين يبلغون عامين أو أقل. كما تسببت سياسة الطفل الواحد في الصين بإيجاد اختلال في التوازن السكاني حيث لم يتم تعيين عمال جدد مكان المتقاعدين حالياً. بعد أن قيل لعقود إن هناك الكثير من الناس في العالم فإن الواقع هو أن معدل النمو السكاني أخذ في الانخفاض وسوف يستغرق ما تبقى من القرن ليبدأ في التراجع. ولكن الكثير من البلاد الغربية مثل ألمانيا وروسيا حتى اليابان تشهد بالفعل انخفاضاً في عدد سكانها.